بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

مَطْلَبُ الشِّفَاءِ

فِي التَّوَسُّلِ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِالْمُصْطَفَى

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَمْداً لِمُنْزِلِ الضَّنَى وَالدَّاءِ ... وَمُنْزِلِ الشِّفَاءِ وَالدَّوَاءِ

مَنْ أَمَرَ الْعِبَادَ بِالدُّعَاءِ ... لِيَدْفَعُوا بِهِ عَنِ الْبَلَاءِ

ثُمَّ عَلَى مَنْ حَيْثُ مَسَّ ذَا مَرَضْ ... يَبْرَأُ بِلَا بُطْءٍ وَفَازَ بِالْغَرَضْ

مُحَمَّدٍ طَبِيبِنَا الْحَكِيمِ ... أَزْكَى سَلَامِ رَبِّنَا الْكَرِيمِ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ذَوِي الْعَلَاءِ ... مَا احْتَاجَ ذُو الْأَسْقَامِ لِلشِّفَاءِ

هٰذَا وَإِنِّي الْيَوْمَ ذُو أَوْجَاعِ ... مُبْتَغِياً عَوْنَ الْمُجِيبِ الدَّاعِي

وَأَشْتَكِي إِلَيْهِ مَا مِنَ الضَّرَرْ ... قَدْ مَسَّنِي حَتَّى أَرَانِي مُحْتَضَرْ

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا ... يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا ادْفَعْ ضُرَّنَا

بِجَاهِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ الْأَكْرَمِ ... ثُمَّ بِيُمْنِ رَمَضَانَ الْأَعْظَمِ

وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا عَلَى التَّوَادُدِ ... بِلَا تَنَازُعٍ وَلَا تَحَاسُدِ

وَلَا تَخَاصُمٍ وَلَا تَدَابُرِ ... وَلَا تَبَاغُضٍ وَلَا تَنَافُرِ

حَتَّى نَصِيرَ مُسْلِمِينَ خَاشِعِينْ ... وَمُؤْمِنِينَ مُخْلِصِينَ صَالِحِينْ

وَاغْفِرْ لَنَا وَعَافِنَا بِعَافِيَهْ ... تَكُونُ فِي الدَّارَيْنِ غَيْرَ عَافِيَهْ

وَاحْمِ وَحُطْ وَكُفَّنَا عَنْ مَظْلَمَهْ ... وَنَجِّ كُلَّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَهْ

وَأَوْلِنَا يَا رَبَّنَا حُسْنَ الْخِتَامْ ... عِنْدَ الْمَمَاتِ وَغَداً يَوْمَ الْقِيَامْ

بِجَاهِ خَيْرِ مَنْ شَفَى الْأَمْرَاضَا ... وَوَهَبَ الْمَرْغُوبَ وَالْأَغْرَاضَا

مُحَمَّدٍ طَبِيبِنَا الْهُمَامِ ... الْمُبْرِئِ الْأَمْرَاضَ وَالْأَسْقَامِ

وَصَلِّيَنْ عَلَيْهِ ثُمَّ سَلِّمَا ... وَءَالِهِ مَعَ الصِّحَابِ الْكُرَمَا

مَا أَفْلَحَ الْمَشْغُولَ بِالدُّعَاءِ ... وَعُفِيَ الْمَرِيضُ بِاسْتِشْفَاءِ

بِإِذْنِ رَبِّنَا بِجَاهِ الْمُصْطَفَى ... صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا كَمَا اصْطَفَى

سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

قصيدة مطلب الشفاء

للشيخ أحمد الخديم رحمه الله

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ
إِغْفِرْ ذُنُوبَنَا تَقَبَّلْ مِنَّا وَاحْمِ حِمَانَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا
وَأَنْزِلَنْ يَا رَبَّنَا خَيْرَ نِعَمْ مَكَانَ مَا نَخَافُ مِنْ شَرِّ نِقَمْ
وَهَبْ لَنَا الآدَابَ وَالمَزَايَا وَكُفَّنَا الآفَاتِ وَالرَّزَايَا
وَهَبْ لَنَا الحِرْصَ عَلَى الطَّاعَاتِ وَكُفَّنَا الكَسَلَ فِي الأَوْقَاتِ
يَا بَرُّ يَا لَطِيفُ يَا مُعَافِي يَا مَنْ لَهُ أَمْرُ الوَرَى يَا شَافِي
أَنْزِلْ شِفَاءَكَ مَكَانَ الدَّاءِ وَلَا تُعَامِلْنَا بِالِابْتِلَاءِ
وَأَنْزِلِ النَّفْعَ مَكَانَ الضُّرِّ وَأَنْزِلِ الخَيْرَ مَكَانَ الشَّرِّ
وَأَنْزِلِ العِلْمَ مَكَانَ الجَهْلِ وَأَنْزِلِ الجُودَ مَكَانَ البُخْلِ
وَأَنْزِلِ الغِنَى مَكَانَ الفَقْرِ وَأَنْزِلِ الشُّكْرَ مَكَانَ الكُفْرِ
وَاشْفِ جَمِيعَ المُسْلِمِينَ عَاجِلَا ثُمَّ قِهِمْ خَوْفًا وَحُزْنًا آجِلَا
وَنَجِّهِمْ وَعَافِهِمْ وَالطُفْ بِهِمْ وَلَا تُؤَاخِذْهُمْ بِكَثْرِ ذَنْبِهِمْ
فَإِنَّهُمْ وَإِنْ عَصَوْكَ يَا أَحَدْ لِغَفْلَةٍ لَمْ يُشْرِكُوا بِكَ أَحَدْ
وَإِنَّهُمْ أَبَدَ انْهُمُ لَا تَقْدِرُ عَلَى بَلَائِكَ لِضَعْفٍ يَظْهَرُ
قُلُوبُهُمْ لَيْسَتْ تَمِيلُ أَبَدَا إِلَى سِوَاكَ مِنْ هُنَا إِلَى غَدَا
لَكِنَّمَا تَلْصُصُ الجَوَارِحِ أَفْضَاهُمُ لِأَقْبَحِ القَبَائِحِ

فَلَا تُؤَاخِذْهُمْ بِمَا لَا يَنْقُصُكْ وَلَهُمْ هَبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُكْ
يَا اللَّهُ يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ قَلِّبْ قُلُوبَنَا عَنِ العُيُوبِ
وَأَغْرِنَا بِحُبِّ كُلِّ مُسْلِمِ وَنَجِّنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ مُجْرِمِ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ المُسْلِمِينَ طُرًّا لَنَا أَخِلَّاءَ فَنُكْفَى ضُرًّا
وَاجْعَلْ جَمِيعَ المُؤْمِنِينَ فِي الهُدَى وَالمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ عَافِهِمْ غَدَا
وَاجْعَلْ جَمِيعَ المُسْلِمِينَ فِي ارْتِقَا وَالمُسْلِمَاتِ بِازْدِيَادِهِمْ تُقَى
وَاجْعَلْ جَمِيعَ العُلَمَاءِ عَامِلِينْ وَاجْعَلْ جَمِيعَ العَامِلِينَ مُخْلِصِينْ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ المُخْلِصِينَ زَاهِدِينْ وَاجْعَلْ جَمِيعَ الزَّاهِدِينَ نَاصِحِينْ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ النَّاصِحِينَ صَادِقِينْ وَاجْعَلْ جَمِيعَ الصَّادِقِينَ فَائِزِينْ
وَأَغْرِنَا يَا رَبَّنَا بِالخِدْمَهْ لِلْمُسْلِمِينَ أَبَدًا وَالرَّحْمَهْ
وَاجْعَلْ لَهُمْ فِينَا هُدًى وَخَيْرَا وَكُفَّهُمْ مِنَّا أَذًى وَضَيْرَا
وَأَغْرِنَا بِحُبِّهِمْ لِوَجْهِكَا وَأَغْرِهِمْ بِحُبِّنَا فَنَسْلُكَا
وَاجْعَلْ جَمِيعَ إِخْوَتِي وَنَسَبِي فِي رَحْمَةٍ يَوْمَ اشْتِدَادِ النَّصَبِ
وَاجْعَلْ لَنَا هُنَا وَهُنَّا حَظَّا ذَا غِبْطَةٍ تَفَضُّلًا فَنَحْظَى
وَهَبْ لَنَا مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ مَعَ التَّحَابُبِ بِلَا شِقَاقِ
وَاجْعَلْ صَغِيرَنَا يُوَقِّرُ الكَبِيرْ وَاجْعَلْ كَبِيرَنَا يُعِينُ لِلصَّغِيرْ